فعالية برنامج إرشادى انتقائى فى تنمية السلوك الإيجابى للمكفوفين *

إعـداد

أ.د/ محمد محمد بيومى خليل
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

أ / شاهندة محمد محمد بيومى
باحثة دكتوراه
بالعلاقات الثقافية بجامعة الزقازيق

مقدمـــة :

يمكننـا القـول اننا نعيش اليوم عصر علم النفس الإيجابـى ، حيث ركز علم النفـس فـترة طويلة عـى الجوانب السلبيـة للإنسان مثـل (الإدمـان – العنف – الجريمـة – الخـوف – المرض – القلـق – الاكتئـاب – الاضطرابات الشخصية) قبل ان يركز على المتغيرات الإيجابية التى تساعد الفرد على الاستمرار فى الحياة ،ومواجهه ضغوطها بنجاح.

وقـد أسهـم رواد هـذا العلـم أمثـال Seligman, Synder فـى ظهـور مصطلحات جديدة مثل الامل ، والصمود ، والسعادة وغيرها ، وقد استند رواد علـم النفـس الايجابى على كتابات رواد التوجة الانسانى مثل ماسلو الذى أشار فـى كتابـة الدافعية والشخصية Motivation and (Maslow, 1979 : 1-5) Personality إلى أن الإنسـان محقـق لذاتـة ، وهو خـير بطبيعتة ويستطيع ان يظهـر لإمكاناتـة الكامنة ، وقدرتة على التحـدى والمواجهه الفعالة عندما تتاح لة الظروف المناسبة لذلك ، وأشار ماسلو بوضوح الى ان معظم الناس أسوياء ، وان نسبة بسيطة منهم (١٠ – ١٥ ٪) مرضى ، وان علم النفس والطب النفسى أعطيا جل اهتمامهما للمرضى ، وتركوالأسوياء دون اكتشاف أو تنمية قدراتهم الكامنـة ، ممـا جعـل علـم النفس يبدو كمـا لـو كان مركزا فقط علـى الجوانب السلبية والمرضية. (Seligman & Chikszentmihalyi, 2000)

ومـن هنا بدأ رواد علم النفس الايجابى يركزون على تنمية اوجة القوى الانسانيـة وتوضيـح العوامل التى تهيـئ لاكتساب الصفـات الايجابية ، وتجاوز

* مختصر البحث .. للمزيد يرجع للباحثين .

النظرة الاختزالية (للطفولة – وذوى الأحتياجات اخاصة) ، والنظر للإنسان بصفة عامة على أنة منظومة مفتوحة غنية بإمكانيات النماء والإبداع والارتقاء بلا حدود .

لذا نحن بحاجة أيضا لصياغة وتطوير واختبار فعالية برامج لإرشادية لبناء وتنمية وتعظيم مكامن القوة والفضائل الانسانية لدى كافة بنى البشر (عاديين ومعوقين، أسوياء ومضطربين) على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والإجتماعية والنفسية ونحتاج لأن نلح فى الطلب من العاملين فى حقل الارشاد النفسى الاقتناع بأن أفضل ما يمكنهم القيام به من عمليات ارشادية هو : اعداد وتنفيذ برامج إرشادية تهدف الى تنمية وتعزيز السلوك الايجابى خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة ، بدلاً من التوجة نحو إصلاح جوانب الضعف والقصور لديهم ، خاصة وأن تنمية وتعظيم مكامن القوة ، والتميز الايجابى سيصلح تلقائياً من جوانب الضعف والقصور لديهم ، ويمكنهم من التغلب عليها .

وإذا كان ذوى الاحتياجات الخاصة يمثلون قطاعا هاما من الشريحة الشبابية فى المجتمع المصرى ، فإن نقلهم من مرحلة الإهمال والإحسان إلى مرحلة المشاركة والإتقان ، ومن مرحلة رد الفعل الى المبادرة والفعل ، وهذا ما لمسناة فى الفترة الاخيرة من إصرار متحدى الإعاقة والجمعيات العاملة فى مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة على طلب وضع ممثلين لهم فى اللجنة التأسيسية للدستور ، للإسهام الإيجابى فى صناعة المستقبل ، وما أعلنتة الجمعية الوطنية للمكفوفين بالمغرب العربى فى بيان نشرتة عن خوض شكل نضالى فى الحصول على حقهم فى العمل كأقرانهم المبصرين وإلا قاموا بحالة انتحار جماعى بقلب العاصمة ، وحين هموا بذلك استجابت الحكومة لمطالبهم وتم تعيينهم كأقرانهم المبصرين .
(http://newsmactob@yahoo.com)

وعليه فإن تغير النظرة لتلك الفئات خاصة المكفوفين المعاقين بصرياً والذين تتوفر لديهم فرص إسهام أكبر نظرا لطبيعة إعاقتهم التى تختلف الى حد كبير عن باقى الإعاقات .

وتغير تلك النظرة من أنهم عبء وعالة على المجتمع ، يمثلون كلفة اقتصادية واجتماعية وتربوية تفوق أقرانهم العاديين ، وأنهم محل شفقة واحسان ، إلى أنهم طاقات معطلة ينبغى تحريرها وتحريكها ، والتجارب أثبتت وجود نماذج مجتمعية فى كافة مجالات الحياة أسهمت بنصيب وافر فى الحياة الأدبية (طة حسين) ، والنفسية (صلاح مخيمر) ، والفنية (عمار الشريعى) وغيرهم .

فإن هذا يحتم على العاملين فى مجال رعاية المكفوفين فى الجامعات ومراكز البحث العلمى ، الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابى لدى تلك الفئة ، للتغلب على ما تفرضة عليهم الإعاقة البصرية من " صعوبات فى التفاعل الاجتماعى ، والشعور بنقص الكفاءة الذاتية ، والإعتمادية على الآخرين " (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠٥ : ٤٥٠) .

ورغم ما تحدثه الإعاقة البصرية من آثار سالبة على شخصية الكفيف، من أنه :

- ذلك الشخص الذى لا يستطيع أن يحدد طريقة دون مساعدة او قيادة الآخرين لة فى البيئة غير المعروفة لة .
- العاجز عن التفاعل الاجتماعى الناجح .
- ضعيف التواصل الجيد خاصة التواصل غير اللفظى .
- يعانى صعوبة الحركة والانتقال : (عادل عبدالله ،٢٠٠٤ : ٦٠٥)

فإن صلاح مخيمر ، أحد متحدى العمى ، لم يرجع ذلك الى طبيعة الإعاقة ذاتها وانما أرجعة الى امرين هما :

(أ) سوء فهم طبيعة العمى:

فالعمى لايعد بأى حال من الأحوال عامل تنميط ، حيث أنه لا يجعل كل من يصاب به يندرج تحت نمط بعينه ، فليس هناك من وجهة نظره ما يسمى بالكفيف وانما هناك هذا الشخص او ذاك الذى يستجيب كل منهما للعمى تبعا لنمط شخصيته ، وليس تبعا لنمط إعاقته ، يقدر على هذا العمل أوذاك تبعاً لاستعداداته وإمكاناته .

(ب) الاتجاهات الاجتماعية والمجتمعية نحو المعاق بصرياً من حيث :

سوء فهم الطبيعة الإنسانية للكفيف ، وسوء فهم الإعاقة الإنسانية للكفيف ، إما بالإحسان والشفقة أو العدائية والكراهية والإهمال .

وبناء على ما سبق ما أكده صلاح مخيمر وفى اطار نظرية (ايريك بيرن) عن تحليل التعاملات والتى اكد فيها على ان " الناس بطبيعتهم قادرون على ان يحيوا حياة حرة يوجهون فيها أمورهم بأنفسهم " .
" وان الانسان ايجابى ، وغير محدد أو جبرى فى سلوكه " .

ويرتبط بهذة النظرية المتفائلة عدة فرضيات :

الفرضية الاولى :
أن الناس الذين يعانون من مشكلات ليسوا كلهم عاجزون بل أكثرهم بشر أذكياء قادرون ومقتدرون لكنهم معاقون بأمور من خارج ذواتهم .

الفرضية الثانية :
أن المسترشدين مهما كانت معاناتهم وإعاقاتهم فإنة من الممكن مساعدتهم بالبرامج الارشادية على مواجهة آثار إعاقتهم ومشكلاتهم بل والتخلص تماما من مشكلاتهم، ثم الإسهام الإيجابى فى حل مشكلات من حولهم

الفرضية الثالثة :
أن كل فرد يولد ولدية طاقات لتنمية إمكانياته بما يحقق أقصى فائدة له وللاستمتاع بحياتة وإبداعاته فى عمل اجتماعى منتج يحقق أقصى إيجابية اجتماعية فى خدمة الآخرين والمجتمع (محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٨ : ٣٤٦)

ومن هذة المنطلقات ، وما تقرة من حقائق ترجع القصور فى الإيجابية والسلوك الإيجابى لدى المعاقين بصريا إلى ظروف خارجة عن إرادتهم لا تتعلق بإعاقتهم البصرية قدر تعلقها بالظروف المجتمعية المحيطة بهم

لذا يصبح من الاهمية بمكان إعداد برنامج إرشادى لتنمية السلوك الإيجابى لدى المعاقين بصرياً **يهدف الى** :

١- مساعدة المعاق بصريا على اكتشاف قدراتة الذاتية الكامنة من خلال مواقف إرشادية

٢- تمكينه من توظيف تلك القدرات والامكانات فى شكل سلوك إيجابى يتمثل فى:

- القدرة على التعبير الحر المسئول عن الرأى فى القضايا الشخصية والاجتماعية والمجتمعية
- القدرة على المبادأة الخيرة والمبادرة بل والمخاطر لتحسين وتطوير الواقع الشخصى والاجتماعى والمجتمعى .
- قبول الآخر والتعاون معة لتحقيق الأهداف المشتركة الشخصية والاجتماعية والمجتمعية .
- التطوع والإيثار بمراتبة : الجهد - المال – النفس ، سعياً نحو غايات نبيلة شخصية ، اجتماعية ، مجتمعية .
- المشاركة المجتمعية والسياسية .
- محاربة الفساد والدعوة للإصلاح الاجتماعى المجتمعى .

صياغة مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

التساؤل الرئيسى ويتمثل فيما يلى :

"ما مدى فعالية برنامج ارشادى انتقائى فى تنمية السلوك الايجابى لدى المكفوفين "

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الآتية :

التساؤل الأول :

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المكفوفين فى القياس البعدى لمستوى السلوك الايجابى وأبعادة (التعبير الحر المسئول عن الرأى – المبادأة الخيرة – قبول الآخر – التطوع والإيثار – المشاركة المجتمعية والسياسية – محاربة الفساد) .

التساؤل الثانى :

هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من المكفوفين فى القياسيين القبلى والبعدى لمستوى السلوك الايجابى وابعادة (التعبير الحر المسئول عن الرأى – المبادأة الخيرة – قبول الآخر – التطوع والإيثار – المشاركة المجتمعية والسياسية – محاربة الفساد) .

التساؤل الثالث :

هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من المكفوفين فى القياسيين البعدى والتتبعى لمستوى السلوك الايجابى وأبعادة (التعبير الحر المسئول عن الرأى – المبادأة الخيرة – قبول الآخر – التطوع والإيثار – المشاركة المجتمعية والسياسية – محاربة الفساد) .

مصطلحات الدراسة :

السلوك الايجابى :

يقصد بة السلوك الانسانى الخير الموجه لتحقيق سعادة الفرد والمجتمع من خلال الاسهام والمشاركة الإيجابية قدر الطاقة فى الأعمال الإصلاحية التنموية ومحاربة كل اشكال السلبية والفساد .

المكفوفـــون :

من تقل حدة إبصارهم عن (٦ / ٦٠) بالعينين معا او بالعين الأقوى بعد التصحيح بالنظارة الطبية.

(اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة ، ١٩٩٠ : ١٧)

البرنامج الإرشادى الانتقائى :

برنامج ارشادى يعتمد على انتقاء فنيات من مدارس ارشادية متنوعة طبقا لمناسبة تلك الفنيات لأهداف البرامج ، إنة مدخل علمى يحاول المرشد من خلالة تفادى التصادم بين الاوضاع النظرية المتنافسة .

(محمد ابو النور ،٢٠٠٠ :٢٥٢)

ويشتمل البرنامج الانتقائى المستخدم فى الدراسة الحالية :

لعب الدور – عكس الدور – النمذجة (السلوكية) – الحوار السقراطى – المناقشة – إعادة البناء المعرفى (الإقناع) – الواجبات المنزلية (العقلانى / الانفعالى) – الاندماج الاجتماعى – رفض الاعذار (نظرية جلاسر للإرشاد بالواقع) .

السلوك الايجابى فى النظريات النفسية المختلفة :

نظرية التحليل النفسى :

ترى تلك المدرسة أن :

- الانسان مزود بطاقة (الليبدو) الكامنة وراء كل سلوك سواء كان سلبيا ام ايجابيا.
- يتحدد نمط هذا السلوك سلبا وايجابيا طبقا للتفاعل بين الانظمة الثلاث للشخصية : الهو – الأنا – الأنا العليا .

وتنقسم الأنا العليا الى قسمين : الضمير والأنا المثالية والضمير يكتسب من الموقف العقابى الذى يمارسه الوالدان على الطفل لما ارتكبه من أخطاء .

وتنشأ الأنا المثالية لما يستحسنه الآباء من سلوك الأطفال ويثيبونهم عليه (ممدوحة سلامة ، ١٩٩٤ : ٢١٤) .

وقد أشار "فرويد" الى ان ما يطرأ على الشخصية بعد تجاوز مرحلة الطفولة ما هو الا تكرار رمزى لكل ما يحدث خلال السنوات الست الاولى من العمر ، وأطلق فرويد على هذة الظاهرة (قهر التكرار) .

(عبد الله عسكر ، عبد الستار إبراهيم ، ٢٠٠٢ : ٣٢)

كما أشار "اريكسون" فى نظريتة عن النمو النفسى / الاجتماعى الى ان الأنا تكتسب بعض الصفات الإيجابية ، نتيجة الحصول على الرعاية الوالدين المناسبة ، بينما الرعاية الوالدية غير الملائمة تؤدى إلى اكتساب الصفات السلبية . (هدى محمد قناوى ، ١٩٩٢ : ٢١١) .

نظريات التعلم :

ترى هذه النظرية ان السلوك الإيجابى (سلوك يتعلم) عن طريق :

- المدعمات الإيجابية المعززة للسلوك الإيجابى :

حيث ان السلوك الذى يتم تدعيمه وإثابته يميل للتكرار فى المواقف المتشابهة ، وتختلف تلك المدعمات فى قوتها من مرحلة الى أخرى ، فمرحلة الطفولة يغلب عليها (المدعمات المادية) بينما يغلب على مرحلة المراهقة (المدعمات الاجتماعية المعنوية) كالمدح والثناء .

النمذجة المثالية :

عن طريق القدوة والنموذج المثالى ،وقد أشار "باندورا" إلى أن الاقتداء بالنموذج ومطابقة سلوكه يتوقف على (جنس النموذج ، قوة النموذج ، مدى دفء علاقات النموذج) ، وهذا يتفق مع فرويد فى مفهوم التوحد (عماد مخيمر ، ٢٠٠٧ : ٤٣) .

النظريات المعرفية :

يرتبط هذا الاتجاه بأعمال (جان بياجيه) الذى افترض وجود علاقة طردية بين العمر الزمنى والنضج والاهتمام بالأحكام الخلقية والتعاون التلقائى والخروج من دائرة الذات الى دائرة الآخرين ، وقد أكد بياجطية على ما يلى :

× السلوك الإيجابى يأتى نتيجة نضج العملية الفكرية ، والوظائف الوجدانية لا تنفصل عن الوظائف العقلية عند أداء أى فعل .

وعلى هذا فالسلوك الإيجابى (سلوك موقفى) يعتمد تصرف الفرد فية على ادراكة للموقف وتفسيره له ، من خلال الإدراك المعرفى / الاجتماعى / الأخلاقى . (Phares, J. 1998)

نظرية المعايير الاجتماعية :

يتواجد السلوك الإيجابى فى أى مجتمع طبقا لمعايير هذا المجتمع ، باعتبارهما توقعات اجتماعية تنظم سلوك المجتمع على أساس معياريين :

١- التبادلية (الأخذ والعطاء) : "إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها" ويكون بين المتكافئيين منزلة .

٢- المسئولية الاجتماعية : الشعور الذاتى للفرد بمسؤليته كواجب أخلاقى حددتة المعايير الاجتماعية بصرف النظر عن عوائده .

(سحر فتحى السيد ، ٢٠٠٧ : ٣٦)

أهداف السلوك الإيجابى :

الوقاية الإيجابية :

وتتمثل فى الكفاح من أجل هدف نبيل يسعى الفرد لتحقيقة ، حيث يدعم هذا الكفاح التفاؤل والإقبال بإيجابية ، والتعارك الشريف مع الحياة تعظيماً للقوى الإيجابية فى الانسان .

غرس الأمل :

ويتمثل فى إشاعة روح التفاؤل والأمل فى تغيير الواقع الى الأفضل الذى نتمناه عن طريق بناء حائط صد نفسى قوى ضد اليأس والقنوط عن طريق الرضا القانع بالواقع ثم العمل على تطويره للأفضل بسلاح الأمل ، وتستخدم هذه المهارة فيما يعرف بالتفاؤل المتعلم أو تعلم التفاؤل .
(Peterson, C. 2000)

تطوير تدخلات إرشادية فاعلة لتنمية السلوك الإيجابى :

فبرغم ما حققه السلوك الإيجابى فى مجال الخبرة الموضوعية الايجابية ، إلا أنه ما زال بحاجة الى تطوير تدخلات برامجية إرشادية لتنمية وزيادة فاعلية ومتابعة عمليات السلوك الإيجابى ، من خلال خريطة واضحة المعالم للتوظيف الأمثل للطاقات البشرية من خلال مؤسسات اجتماعية ايجابية . (Gable & Haidt, 2005)

جعل الرغبة فى تحقيق الحياة السعيدة أمراً ممكناً :

وذلك بوضع سعادة الفرد والمجتمع على رأس قائمة الاهتمامات ، ومن أولويات السلوك الإيجابى ، وذلك لتحقيق حاجات أربع هى :

١- الإحساس بوجود هدف واتجاه ايجابى نحو الحياة .
٢- الإحساس بالفاعلية الإيجابية الإنسانية .
٣- امتلاك مجموعة من القيم الفاضلة .
٤- امتلاك إحساس إيجابى حقيقى بقيمة الذات .

(Nickel, J. & Stwart, M. 2009 : 3)

- يدفع الفرد لتحقيق الأفضل من أهدافة الحياتية .

الإعاقة البصريـة

خصائص المعوقون بصريا :

ـ الخصائص الانفعالية :

يمكـن القول ان الفرد المعوق بصريـا لا يواجه صعوبات انفعالية متميزة عن الآخرين ، والاضطربات الانفعالية التى قد تظهر لدى الفرد المعوق بصريا هـى ذاتهـا التى يمكن أن يعترض لهـا الفرد المبصر مع فرق فـى الدرجة بحكم مـا يتعرض لـه المعوق بصريـاً من ضغـوط ، ويمكـن تلخيص أهـم الخصائص الانفعالية للمعوق بصرياً فيما يلى :

١- تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاتة .
٢- سوء التكيف الشخصى والاجتماعى .
٣- الاضطراب النفسى نتيجة الشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر .
٤- فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة .
٥- انعدام الثقة بالنفس واختلال صور الجسم .
(إيهاب عبد العزيز البيلاوى ، ٢٠٠١ : ٢١)

ـ الخصائص الاجتماعية :

تـؤدى الاعاقـة البصريـة الى تأثـيرات سلبيـة ،حيـث ينشـأ نتيجـة لهـا صعوبـات فـى التفاعل الاجتماعى ، وفـى اكتساب المهـارات الاجتماعية اللازمة لتحقيـق الاستقلاليـة وذلك نتيجة لعجز المعوقين بصريا ، ومحدودية الحركة لديهـم ، وعـدم استطاعتهـم ملاحظـة سلـوك الآخريـن ونشاطاتهـم اليوميـة ونقص خبراتهم وقلة الفرص الاجتماعية المتاحة أمامهـم للاتصال بالعالم الخارجى ، حيث :

- يجد صعوبة فى تطور التعلق خوفا من الغرباء .
- يعانـى من قصور فى المهارات الاجتماعيـة اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتى ، وتكوين الصدقات .
- السلبية والاعتمادية وقلة الحيلة .
- قلة عدد الاصدقاء عامة مع اللجوء الى العزلة او الوحدة .
- يبدى اهتماما بنفسة أكثر من اهتمامة بغيرة اثناء الانشطة المختلفة .
- يعانـى مـن قصـور فـى الاستثـارة الاجتماعيـة والتفاعـل الاجتماعى ، اذ انهما يعتمدان على رؤية الحركة والاستمتاع بالمشاهدة .

دراسات وبحوث سابقة :

تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة الى مجموعتين :

المجموعة الاولى : دراسات تناولت تنمية السلوك الايجابى لذوى الاحتياجات الخاصة

١ـ دراسة الاما نانا وآخرون (Alma Manna, et al., 2011)

وموضوعها : القدرة على إدارة الذات والوحدة النفسية لدى البالغين المعاقين بصريا ، وقد هدفت الدراسة الى قياس ادارة الذات كمحدد للوحدة النفسية بين الكبار ضعاف البصر مقارنة بأقرانهم المبصرين . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين احداهما من ضعاف البصر والاخرى من المبصرين ، وبلغ حجم كل مجموعة (١٧٣) فرداً ، وباستخدام مقاييس أحدهما لإدارة الذات والآخر لقياس الوحدة النفسية .

وقد كشف نتائج الدراسة عن ان :

- القدرة على إدارة الذات لضعاف البصر تتعلم بالتدريس .
- التدريب على إدارة الذات يقلل الشعور بالوحدة النفسية لضعاف البصر .
- الشعور بالوحدة النفسية لدى ضعاف البصر أكثر حدة مقارنة بأقرانهم المبصرين

٢ـ دراسة ريز ، جوفنث (Rees, Gwventh, 2011)

وموضوعها : فعالية برنامج لإدارة الذات لضعاف البصر . وقد هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية برنامج لإدارة الذات لضعاف البصر ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ارشاديتين إحداهما ضابطة والثانية تجريبية تتكون كل مجموعة (٥) أفراد من ضعاف البصر . واستخدمت الادوات التالية : برنامج لتقوية مهارات إدارة الذات ، مدة البرنامج (٨) أسابيع .

وأوضحت النتائج فعالية البرنامج فى تقوية مهارات ادارة الذات ، كما كان للبرنامج تأثير ايجابى على أمزجتهم ، وساعدهم على التغلب على تحديات ضعفها.

٣ـ دراسة رجاء شريف عواد (٢٠٠٥) :

وموضوعها : برنامج مقترح لتنمية بعض اشكال السلوك الاجتماعى الايجابى للطفل الاصم . وهدفت الدراسة الى قياس فعالية برنامج ارشادى لتنمية (المسئولية الاجتماعية – التعاطف – التعاون – المساعدة) كأنماط للسلوك الايجابى لدى الطفل الصم ، والتحقق من استمرار أثر البرنامج . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين احداهما ضابطة والاخرى تجريبية من الاطفال الصم ، تضم كل مجموعة (٥) ذكور ، (٦) إناث فى مرحلة التعليم الاساسى .

وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الايجابى للأطفال الصم وكذا استمرار أثر البرنامج .

المجموعة الثانية : دراسات تناولت البرامج الإرشادية لتنمية السلوك الايجابى للعاديين

١ـ دراسة فيريل وآخرون (Ferrell, et al., 2010)

وموضوعها : تقييم العلاقة بين سلامة العلاج ، والتقبل الاجتماعى ، ونتائج السلوك داخل المدرسة الشاملة لدعم السلوك الايجابى . وقد هدفت الدراسة الى قياس أثر برنامج للمدرسة الشاملة لدعم السلوك الايجابى فى الحد من السلوكيات غير المرغوبة . وتكونت عينة الدراسة : من خمس مدارس شاركت فى البرنامج .

وباستخدام برنامج لتنمية السلوك الايجابى كشفت النتائج عن وجود أثر فعال للبرنامج فى سلوك تلاميذ ثلاث مدارس من المدارس الخمس المشاركة ، حيث ارتفع السلوك الايجابى وبالتالى التقبل الاجتماعى بين التلاميذ .

٢ـ دراسة سحر فتحى ابراهيم السيد

وموضوعها : المناخ الاسرى وعلاقتة ببعض أشكال السلوك الاجتماعى لدى الأطفال . وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المناخ الاسرى وأبعادة ، وبين مستوى السلوك الايجابى وأنماطة لدى الاطفال . وشملت عينة الدراسة (١٠٧) تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١٢) عاما من مدرسة الريحانى بحدائق القبة فى الصفوف الرابع ، الخامس ، السادس الابتدائى .

وباستخدام مقياسا للمناخ الأسرى ومقياسا للسلوك الايجابى يتتضمن (سلوك التعاون والإيثار) كشكل من أشكال السلوك الاجتماعى الايجابى كشفت النتائج عن : وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند (٠١، ٠)بين المناخ الاسرى والسلوك الايجابى ككل .

٣ـ دراسة إيرن (Ern G. 2006)

وموضوعها : دراسة للعلاقة بين وجود عناصر حاسمة لدعم السلوك الايجابى فى الفصول الدراسية وسلوك الطلاب . وقد هدفت الدراسة الى تقييم وجود أو عدم وجود عناصر حاسمة لدعم السلوك الايجابى من مكونات العملية التربوية داخل الفصل الدراسى . وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا ، (٤٠) معلما ، بـ (٣٩) فصل بالمدارس الثانوية . وباستخدام الأدوات التالية : المقابلات – الملاحظات – استبيان للعناصر الداعمة للسلوك الايجابى ، كشفت النتائج عن :

- وجود علاقة سالبة دالة عند (٠١ ، ٠) بين استخدام ممارسات الادارة المنسقة فى الفصول الدراسية كدعم للسلوك الايجابى وبين حالات الاحالة الى مكتب الانضباط
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند (٠١ ، ٠) بين الاستخدام الجيد لممارسات إدارة الصف من قبل المعلمين والسلوك الايجابى للطلاب .

٤ـ دراسة سوزان عبد الملك واصف :

وموضوعها : فعالية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية فى اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها . وقد هدفت الدراسة الى قياس مدى فعالية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية فى تنمية بعض المفاهييم والسلوكيات البيئية لدى طفل الروضة . وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) طفلا وطفلة من اطفال الروضة من مدرستين تابعتين للتربية والتعليم بدكرنس .

وباستخدام دليل معلمة الروضة لتنفيذ البرنامج ، وبرنامج قائم على فنية الدراما الاجتماعية ، كشفت النتائج عن : فعالية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية فى تنمية سلوك الأطفال الايجابى نحو البيئة وعناصرها .

٥ـ دراسة إبراهيم محمد محمود العدل (٢٠٠٢)

وموضوعها : السلوك الاجتماعى الإيجابى ، وعلاقته بكل من سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلبة التعليم الثانوى الصناعى بمحافظة الشرقية . وقد هدفت الدراسة إلى الكسف عن علاقة السلوك الاجتماعى الإيجابى بكل من سمات لشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلبة التعليم الثانوى الصناعى بمحافظى الشرقية .

وباستخدام كلا من مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى ذا بعدين (التعاون – المساعدة) ، ومقياس سمات الشخصية الانبساطية / الانطوائية كشفت الدراسة عن :

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين السلوك الاجتماعى الإيجابى (التعاون والمساعدة) ومستوى التحصيل الدراسى .
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين السلوك الاجتماعى الإيجابى (التعاون والمساعدة) وسمات الشخصية الانبساطية .
- وجود علاقة سالبه دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين السلوك الاجتماعى الإيجابى (التعاون والمساعدة) وسمات الشخصية الانطوائية .

٦ـ دراسة محمد محمد بسيونى قنديل (٢٠٠٢)

وموضوعها : استخدام تكنيك لعب الدور فى خدمة الجماعة وإكساب الأطفال السلوك الإيجابى نحو البيئة . وقد هدفت الدراسة إلى استخدام تكنيك لعب الدور كأحد الأساليب المستخدمة فى إكساب الأطفال السلوك الإيجابى نحو البيئة . وأجريت الدراسة على مجموعة من أطفال المدرسة الابتدائية (الطفولة المتأخرة) الصفوف (الرابع والخامس والسادس) بلغ عددها (٥٠١ تلميذا وتلميذة) . وباستخدام الملاحظة – محتوى التقارير الدورية – برنامج لعب الدور لتنمية السلوك الإيجابى نحو البيئة ، ومقياس السلوك الإيجابى كشفت الدراسة عن :

- وجود علاقة بين استخدام تكنيك لعب الدور فى خدمة الجماعة ، وإكساب الأطفال السلوك الاجتماعى نحو البيئة .
- فاعلية برنامج تكنيك لعب الدور فى تنمية السلوك الإيجابى للأطفال نحو البيئة .

٧ـ دراسة شحاته محمد أحمد زيان (٢٠٠١)

وموضوعها : بعض أشكال السلوك الاجتماعى وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية . وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى ، وإلى التعرف على مدى التغير والارتقاء فى أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى من المراهقة حتى بداية الرشد للجنسين .وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) تلمبذا وتلميذة بالإعدادى والثانوى ،وطلاب الجامعة من الجنسين .

وباستخدام مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى ، ومقياس الفهم ، ومقياس الحالة المزاجية ، ومقياس الشعور بالذنب من بطارية ايزنك ، كشفت الدراسة عن :

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين السلوك الاجتماعى / الإيجابى ومؤشرات الصحة النفسية الإيجابية .
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين السلوك الاجتماعى / الإيجابى ومؤشرات الصحة النفسية السلبية .

٨ـ دراسة آمال زكريا منسى (٢٠٠٢) :

وموضوعها : برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى لطفل الروضة. وقد هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى . واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلا من الجنسين موزعة بالتساوى على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

وباستخدام مقياس رسم الرجل (جودانف) ، استبانة لحصر مواقف السلوك الاجتماعى / الإيجابى ، ومقياس تقدير المعلمة للسلوك الاجتماعى / الإيجابى للطفل ، وبرنامج لتنمية السلوك الاجتماعى / الإيجابى لطفل الروضة ، كشفت الدراسة عن :

- وجود فروق دالة احصائيا عند (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبيةوالضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى الوضع الأفضل .
- كما أثبت القياس التتبعى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى السلوك الاجتماعى (التعاون – المساعدة- الإيثار) فى القياسين البعدى والتتبعى .

ومن هنا استفاد الباحثان من الدراسات والبحوث السابقة فى :

- اختيار موضوع البحث : حيث لم توجد دراسة – فى حدود علم الباحثين – تناولت هذا الموضوع على الأقل بشكل مباشر .
- توجيه الاهتمام بفئة المكفوفين ، والذين انشغل عنهم الباحثين فى مجال التربية الخاصة ، وانصرفوا للاضطرابات اللغوية ، وصعوبات التعلم ، والتوحد ، والصم ، تاركين الاهتمام بتلك الفئة لأبنائها من المكفوفين ، وقليل من الباحثين ، حتى أن مثار الإعاقة البصرية يكاد يكون شبه متوقف فى معظم الكليات التى بها أقسام للتربية الخاصة .
- عمل برنامج إرشادى انتقائى تكاملى لتنمية السلوك الإيجابى بدلا من البرامج أحادية المعالجة .
- التوجه نحو أنماط معاصرة للسلوك الإيجابى تقتضيها طبيعة المرحلة الحالية .

فـروض الدراسـة :

بنـاء علـى ما أوضحته الدراسـة النظرية من حقائق علميـة ، وما كشفت عنـه الدراسـات والبحوث السابقة ، أمكـن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

الفرض الأول :

توجـد فـروق دالـة احصائيـا بـين متوسطـى رتـب درجـات المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة من المراهقـين المكفوفين فى السلـوك الإيجابى وأبعاده (التعبير الحر المسئول عن الرأى – المبادأة الخيرة – قبول الآخر – التطوع – الإيثار - المشاركة المجتمعية والسياسية – محاربة الفساد) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى الوضع الأفضل .

الفرض الثانى :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية مـن المراهقين المكفوفين فـى السلوك الإيجابى وأبعـاده (التعبير الحر المسئول عـن الـرأى – المبـادأة الخيـرة – قبـول الآخـر – التطـوع – الإيثـار - المشاركـة المجتمعية والسياسية – محاربة الفساد) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى الوضع الأفضل .

الفرض الثالث :

لاتوجـد فـروق دالـة احصائيـا بـين متوسطـى رتـب درجـات المجموعـة التجريبيـة مـن المراهقـين المكفوفـين فـى السلوك الإيجابـى وأبعـاده (التعبير الحـر المسئـول عـن الرأى – المبادأة الخيرة – قبول الآخـر – التطوع – الإيثار - المشاركـة المجتمعيـة والسياسيـة – محاربـة الفسـاد) فـى القياسـين البعـدى والتتبعى.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مكفوفا وكفيفة من تلاميذ وتلميذات **المدرسة الثانوية للنور بالزقازيق** . في المدي العمري (١٦ – ١٨) عاما ، متوسطو الذكاء والمستوي الإجتماعي / الإقتصادي / الثقافي والذين لم يتعرضوا لخبرة الرسوب طوال سنوات الدراسة ، ومقسمة بالتساوي إلي مجموعتين إحداهما ضابطة (١٠ مكفوفين) والأخري تجريبية (١٠ مكفوفين) . وتم تجانس العينة ، حيث اتضح أنه :

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في القياس القبلي بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين .

وللتحقق من هذه المجانسة تم مقارنة بين متوسطي المجموعتين عن طريق إختبار مان ويتني للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعتين في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين كإختبار لا معملي بديلا لإختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، وذلك لأن حجم العينة صغير مما يفقدنا شرط من شروط إستخدام إختبار (ت) ، وكانت النتائج كما في الجدولين التاليين :

جدول (١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين

البيـــان	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
التعبير الحر المسئول	١٠	٨,٤	٠,٩٧	١٠	٨,٧	٠,٨٢
المبادأة الخبرة	١٠	٨,٥	١,٠٨	١٠	٨,٢	٠,٧٩
قبول الآخر	١٠	٧,٠	١,٠٥	١٠	٧,٧	١,٤٢
التطوع والآثار	١٠	٧,٨	١,٢٣	١٠	٨,٥	١,٤٣
المشاركة الاجتماعية والسياسية	١٠	٧,٦	٠,٩٧	١٠	٨,٠	٠,٩٤
محاربة الفساد	١٠	٧,٦	١,٢٦	١٠	٨,٠	٠,٩٤
السلوك الإيجابي	١٠	٤٦,٩	٢,٣٣	١٠	٤٩,١	٢,٢٨

جدول (٢)

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين " القياس القبلي

البيـــان	تجريبية ن=١٠		ضابطة ن=١٠		U	W	Z	الدلالة
	مج ر١	u_1	مج ر٢	u_2				
التعبير الحر المسئول	٩٧,٥	٩,٧٥	١١٢,٥	١١,٢٥	٤٢,٥	٩٧,٥	٠,٦٠١-	٠,٥٧٩ غير دالة
المبادأة الخبرة	١١٣,٠	١١,٣	٩٧,٠	٩,٧٠	٤,٢٠	٩٧,٠	٠,٦٣٥-	٠,٥٧٩ غير دالة
قبول الآخر	٨٧,٥	٨,٧٥	١٢٢,٥	١٢,٢٥	٣٢,٥٠	٨٧,٥	١,٣٥٩-	٠,١٩٠ غير دالة
التطوع والآثار	٩٠,٠	٩,٠	١٢٠,٠	١٢,٠	٣٥,٠	٩٠,٠	١,١٩١-	٠,٢٨٠ غير دالة
المشاركة الاجتماعية والسياسية	٩٢,٠	٩,٢٠	١١٨,٠	١١,٨	٣٧,٠	٩٢,٠	١,٠٣٢-	٠,٣٥٣ غير دالة
محاربة الفساد	٩٥,٥	٩,٥٥	١١٨,٠	١١,٨	٤٠,٥	٩٥,٥	٠,٧٥٠-	٠,٤٨١ غير دالة
السلوك الإيجابي	٨١,٥	٨,١٥	١٢٨,٥	١٢,٨٥	٢٦,٥	٨١,٥٠	١,٧٩١-	٠,٠٧٥ غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

عـدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بـين متوسطي درجـات المجموعة التجريبيـة ومتوسط درجات المجموعـة الضابطة في القياس القبلي في السلوك الإيجابـي كدرجـة كليـة وكأبعـاده الفرعيـة (التعبيـر الحـر المسئـول – المبادأة الخبرة – قبول الآخر – التطوع والآثار – المشاركة الإجتماعية والسياسية – محاربة الفساد) للمكفوفين ، حيث كانت قيمة (Z) غير دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل علي تجانس مجموعتي الدراسة في السلوك الإيجابي .

ادوات الدراســة :

١- وكلسر -- بلفيو المراهقين والراشدين (الجز اللفظي)
إعداد : لويس كامل مليكة ١٩٩٨؛واعادة تقنين الباحثة

٢- مقياس المستوى الجتماعى / الاقتصادى / الثقافى
إعداد : محمد محمد بيومى خليل ٢٠٠٧

٣- مقياس السلوك الايجابي للمكفوفين إعداد: الباحثان

وهـو مقياس موقفـى ؛يعتمـد على فكـرة الاختيار مـن متعدد ، ويعـبر كل بعد بستة مواقف.

ويتكون كل موقف من خيارات ثلاث يختار المبحوث واحد منها
مثال : طلب منك صديقك بالصف مساعدة مالية ؛ فهل :

- لا تعطيها له ؛ مع ان معك المبلغ المطلوب
- تعطية نصف ما طلب
- تستلف من زميل آخر لتدبر لة المبلغ المطلوب والذى لا بوجد معك

ويتكون المقياس من الأبعاد الآتية :

- التعبير الحر المسئول عن الراى : ويتمثل فى القدرة على التعبير عن الراى بحرية ومسئولية (٦ مواقف) .
- المبادلة الخيرة : فعلم النفس الايجابى ينظر إلى الأفراد باعتبارهم صناع للقرار ولديهم القدرة على المبادرة والاختيار من بين البدائل الخيرة ولهم من التفضيلات الشخصية ما يمكنهم من السيطرة الفعالة على الظروف المعاكسة ويمتلكون اقدرة على التعبير عن ذواتهم .
(Seligman, 2000 : 5) (٦ مواقف)
- قبول الاخر والتعاون معه كإنسان لتحقيق الاهداف المشتركة : ويتم ذلك عن طريق زيادة الوعى الفرد وتنمية سلوكة الايجابى تجاة الاخر . بشكل يؤدى الى بماء مهارات دائمة تؤدى بالفرد الى قبول الآخر والتفاعل الاجتماعى الايجابى معه (compton c. ,w 2005 :32)(٦ مواقف)
- التطوع والايثار : ويتمثل فى العطاء لذات العطاء وتقديم المصلحة العليا العامة على المصلحة الشخصية ، وقيام الفرد :
بعمل شئ جديد هام ونافع للاخرين ، والانتصار على الانانية الذاتية ، والاحساس بوجود هدف سام واتجاه خير نحو الآخرين . (محمد السيد عبد الرحمن ؛١٩٩٨: ١٥٢) (٦ مواقف)
- المشاركة المجتمعية والسياسية :
- تبدا اولى خطوات المشاركة المجتمعية داخل المدرسة من خلال المشاركة فى انشطة المدرسة المجتمعية فى تنمية المنطقة الكائن بها المدرسة ؛ التدريب على المشاركة السياسية بالاتحادات الطلابية المدرسية وريادة الفصول ؛ ثم المشاركة السياسية المجتمعية فى الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع.
(عماد مخيمر ، ٢٠٠٩ : ١٤٨) (٦ مواقف)

- محاربة الفساد والدعوة للاصلاح الاجتماعى والمجتمعى :
وذلك من خلال البناء والتخليق لكل ماهو صواب ؛ سعيا لاصلاح الذات ثم اصلاح المجتمع من خلال ما تتمتع بة الشخصية من سمات : الجراة – الشجاعة –المثابرة – التعامل الصحيح مع المشكلات (Seligman :2000.)
- ويتكون المقياس من (٣٦) موقفا بواقع (٦) مواقف لكل بعد ، ويتخذ الترتيب التالى فى التصحيح (٣ – ٢ – ١) ، وقد تم تقنين المقياس على عينة من (٦٠٠) فردا (٣٠٠) من العاديين ، و(٣٠٠) من المعاقين المراهقين ، وقد تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس ، كما تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية وكانت جميع الفروق دالة عند (٠,٠١) ، مما يدل على صدق المقياس .

البرنامج الارشادى :

برنامج ارشادى انتقائى لتنمية السلوك الايجابى للمكفوفين – اعدا د: الباحثان

فنيات البرنامج :

لعب الدور :

هو مجموعة من السلوكيات المتعلقة بمركز ما تتبلور فى مجموعة من الحقوق والواجبات المطلوبة من القائم بهذا الدور يتعلمها بحيث يكتسبها كسلوك المواقف المتاشبة (سعيد العزة ٢٠٠٠:٤٥)

عكس الدور ؛

عبارة عن مجموعة من السلوكيات التى تتعارض تماما مع مقتضيات القيام بهذا الدور والتو قعات من القائم بة . والتناقض الواقعى والذاتى (كمال مرسى١٩٩٥-١٤٢-١٢٤٣)

النمذجة :

تعتبر جزءا أساسيا فى تنمية بل وتعديل السلوك وهى تستند الى افتراض قائم على ان الانسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك

الاخرين ، خاصة الذين يمثلون نماذج تحتذى ونطلب منة اداء نفس العمل الذى يقوم بة النموذج ويستخد الباحث :

الحوار السقراطى :

ويدعى الحوار السقراطى نسبة الى الفليسوف سقراط وكان تتبعه فى اكساب الفضائل الانسانية للشباب عن طريق توليد الافكار الحقيقية من الشباب عن طريق التهكم والتوليد

اعادة بناء المعرفى (الاقناع) :

ويتم ذلك عن طريق حوار مفتوح حول ما يترتب على ممارسة بعض اشكال السلوك الايجابى من اعباء مادية ونفسية وصحية ،بل بعض المشكلات ،وكذا ما يترتب على هذا السلوك من الحرمان من اشباع بعض الرغبات والتضحية من أجل أفراد لايستحقون ذلك

التعزيز :

هناك التدعيم الايجابى الذى يؤدي كحدث سار الى زيادة واستمرار القيام بالسلوك ويتم ذلك من خلال التدعيم المادى او المعنوى لكل حدث يؤدى لسلوك ايجابى اثناء التدريب وكذا التدعيم السلبى الذى يمارس اثناء عملية الارشاد لكف هذا السلوك وهو ايضا مادى ومعنوى كالحرمان من مكافاة او العقاب باى صورة مناسبة .

الواجبات المنزلية :

تلك الواجبات التى يكلف بها المرشد المسترشد منها الواجبات المنزلية النشطة من خلال التنشيط الحسي فى مواجهة المواقف السلوكية السلبية من الاخرين والتنشيط العقلى هو التعرف على الأفكارغير المنطقية المتعلقة بالسلوك وتجميعها .

الاندماج الاجتماعى :

يبدا الاندماج الاجتماع باهتمام المرشد بالمستشرد من خلال علاقات دافئة والاهتمام بالمسترشد وذلك باستخدام المسترشد بداية الضمائر الشخصية يدلا من الاسماء انا وانت لان ذلك يشجع على الاندماج وان تبقى العلاقة فى اطارها الصحيح

رفض الاعتزار :

لا مستحيل كل شئ ممكن لذا سأكون الأفضل من اليوم ، الفشل بداية تعلم الأخطاء وتجاوزها وتحقيق النجاح ليس هناك مجال للتبرير لا تبحث عن اسباب الفشل ولا تنشغل بالماضى – بل تجاوز الفشل وضع خطة للنجاح معقولة وواقعية فكل سلوك قابل للتعديل المهم هو إرادة التغير للافضل بدلا من التكاسل والتبرير (محمد محروس الشناوى ،١٩٩٥: ٢٤٠)

عدد الجلسات :

(٢٤) جلسة ارشادية بواقع ٤ جلسات لكل نمط سلوكى ايجابى +(١) جلسة تعارف + (١) جلسة استرخاء +(١) جلسة ختام ٢٧ جلسة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة بمعدل ٤ جلسات اسبوعية

مخطط مقترح لجلسات البرنامج

المرحلة	المحتوى	الفنيات	عدد الجلسات
التمهيدية	التعارف الشخصى التعريف بالبرنامج	حفل تعارف محاضرة ومناقشة	١ ١
الانتقالية	خفق القلق والتهيؤ للمرحلة الارشادية	الاسترخاء	١
الإرشادية	تنمية القدرة على التعبير الحر المسؤل عن الراى	النمذجة – لعب الدور –عكس الدور – التعزيز – الوجبات المنزلية	٤
	المبادأة الخيرة	النمذجة- لعب الدور – عكس الدور – التعزيز – الوجبات المنزلية	٤
	قبول الاخر	اعادة البنية المعرفية – الحوار السقراطى – التعزيز – الواجبات المنزلية	٤
	التطوع والايثار	النمذجة – لعب الدور – عكس الدور – التعزيز - الواجبات المنزلية	٤
	المشاركة المجتمعية والسياسية	النمذجة – لعب الدور – عكس الدور – التعزيز - الواجبات المنزلية	٤
	محاربة الفساد	الاندماج الاجتماعى –رفض الاعذار – النمذجة – الحوار السقراطى – التعزيز – الواجبات المنزلية	٤
	التقيم البعدى والتتبعى	التطبيق البعدى بعد اسبوعين	

الاساليب الاحصائية :

استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لتحقيق فروض البحث وهى : دلالة الفروق للعينات الصغيرة (مان ويتنى –ويلكو لكسون)

نتائج الدراســـة :

بالنسبة للفرض الأول والذي ينص علي أنه :

« توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الوضع الأفضل « .

للتحقق من هذه المجانسة تم المقارنة بين متوسطي المجموعتين عن طريق إختبار مان ويتني للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعتين في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين كإختبار لا معملي بديلا لأختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، وذلك لأن حجم العينة صغير مما يفقدنا شرط من شروط إستخدام إختبار (ت) ، وكانت النتائج كما الجدولين التاليين :

جدول (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين

البيـــان	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
التعبير الحر المسئول	١٠	١٢,٢	٠,٧٩	١٠	٩,٤٠	١,٠٧
المبادأة الخبرة	١٠	١٢,٤	٠,٨٤	١٠	٨,٤	٠,٩٧
قبول الآخر	١٠	١١,٦	٠,٦٩	١٠	٧,٧	١,٤٢
التطوع والآثار	١٠	١١٢,٤	٠,٨٤	١٠	٨,٥	١,٤٣
المشاركة الاجتماعية والسياسية	١٠	١٢,٢	٠,٧٩	١٠	٨,٠	٠,٩٤
محاربة الفساد	١٠	١٢,٠	٠,٦٧	١٠	٨,٢	١,١٤
السلوك الإيجابي	١٠	٧٣,٢	١,٨٧	١٠	٥٠,١	٣,٥٤

جدول (٤)

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين « القياس القبلي

البيـــان	تجريبية ن=١٠		ضابطة ن=١٠		U	W	Z	الدلالة
	مج ر١	u_1	مج ر٢	u_2				
التعبير الحر المسئول	١٥٤,٠	١٥,٤٠	٥٦,٠	٥,٦٠	١,٠	٥٦,٠	٣,٧٧٣-	٠,٠٠١
المبادأة الخبرة	١٥٥,٠	١٥,٥	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠	٣,٨٣٦-	٠,٠٠١
قبول الآخر	١٥٥,٠	١٥,٥	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠	٣,٨٤١-	٠,٠٠١
التطوع والآثار	١٥٤,٥	١٥,٤٥	٥٥,٥	٥,٥٥	٠,٥٠٠	٥٥,٥	٣,٧٨٩-	٠,٠٠١
المشاركة الاجتماعية والسياسية	١٥٥,٠	١٥,٥	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠	٣,٧٨٩-	٠,٠٠١
محاربة الفساد	١٥٥,٠	١٥,٥	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠	٣,٨٥٤-	٠,٠٠١
السلوك الإيجابي	١٥٥,٠	١٥,٥٠	٥٥,٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠	٣,٧٨٨-	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في السلوك الإيجابي كدرجة كلية وكأبعاده الفرعية (التعبير الحر المسئول – المبادأة الخبرة – قبول الآخر – التطوع والآثار – المشاركة الإجتماعية والسياسية – محاربة الفساد) للمكفوفين ، لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (Z) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ .

٢ـ بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص علي أنه :

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل .

وللتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين بإستخدام إختبار ولكوكسن كإختبار لا معملي بديلا لأختبار (ت) للمجموعات المرتبطة ، وذلك لأن حجم العينة صغير مما يفقدنا شرط من شروط إستخدام إختبار (ت) ، وكانت النتائج كما الجدولين التاليين :

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين بالقياسين القبلي والبعدي

البيـــان	القياس القبلي			القياس البعدي		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
التعبير الحر المسئول	١٠	٨,٤	٠,٩٧	١٠	١٢,٢	٠,٧٩
المبادأة الخبرة	١٠	٨,٥	١,٠٨	١٠	١٢,٤	٠,٨٤
قبول الآخر	١٠	٧,٠	١,٠٥	١٠	١١,٦	٠,٦٩
التطوع والآثار	١٠	٧,٨	١,٢٣	١٠	١٢,٤	٠,٨٤
المشاركة الاجتماعية والسياسية	١٠	٧,٦	٠,٩٧	١٠	١٢,٢	٠,٧٩
محاربة الفساد	١٠	٧,٦	١,٢٦	١٠	١٢,٠	٠,٦٧
السلوك الإيجابي	١٠	٤٦,٩	٢,٣٣	١٠	٧٣,٢	١,٨٧

جدول (٦)

قيم اختبار ولكوكسن بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين (ن= ١٠)

المتغيرات			العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
التعبير الحر المسئول	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٤٢	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
المبادأة والخبرة	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩١٣	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
قبول الآخر	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٥٩	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
التطوع والآثار	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٢٩	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
المشاركة الاجتماعية والسياسية	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٣١	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
محاربة الفساد	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٢٠	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				
السلوك الإيجابي	قبلي / بعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٢٩	٠,٠١
		الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠		
		التساوي	٠				
		الإجمالي	١٠				

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الإيجابي كدرجة كلية وكأبعاده الفرعية (التعبير الحر المسئول – المبادأة الخبرة – قبول الآخر – التطوع والآثار – المشاركة الإجتماعية والسياسية – محاربة الفساد) للمكفوفين لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة (Z) دالة عند مستويي دلالة ٠,٠١

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني جزئيا .

٣ـ بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص علي أنه :

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين في القياسين البعدي والتتبعي» .

للتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين فيه بإستخدام إختبارولكوكسن كإختبار لا معملي بديلا لأختبار (ت) للمجموعات المرتبطة ، وذلك لأن حجم العينة صغير مما يفقدنا شرط من شروط إستخدام إختبار (ت) ، وكانت النتائج كما الجدولين التاليين :

جدول (٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين بالقياسين البعدي والتتبعي

البيـــان	القياس البعدي			القياس التتبعي		
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢
التعبير الحر المسئول	١٠	١٢,٢	٠,٧٩	١٠	١٢,١	٠,٧٤
المبادأة والخبرة	١٠	١٢,٤	٠,٨٤	١٠	١٢,٥	٠,٨٥
قبول الآخر	١٠	١١,٦	٠,٦٩	١٠	١١,٨	٠,٦٣
التطوع والآثار	١٠	١٢,٤	٠,٨٤	١٠	١٢,٥	٠,٧١
المشاركة الاجتماعية والسياسية	١٠	١٢,٢	٠,٧٩	١٠	١٢,٤	٠,٥٢
محاربة الفساد	١٠	١٢,٠	٠,٦٧	١٠	١٢,٣	٠,٤٨
السلوك الإيجابي	١٠	٧٣,٢	١,٨٧	١٠	٧٣,٦	١,٥٨

جدول (٨)

قيم اختبار ولكوكسن بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي في السلوك الإيجابي وأبعاده للمكفوفين (ن= ١٠)

المتغيرات			العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة د ح٩
التعبير الحر المسئول	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٢	٢,٠	٤,٠٠	٠,٥٧٧-	٠,٥٦٤ غير دالة
		الرتب الموجبة	١	٢,٠	٢,٠٠		
		التساوي	٧				
		الإجمالي	١٠				
المبادأة والخبرة	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠-	٠,٣١٧ غير دالة
		الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
		التساوي	٩				
		الإجمالي	١٠				
قبول الآخر	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧ غير دالة
		الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
		التساوي	٨				
		الإجمالي	١٠				
التطوع والآثار	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠-	٠,٣١٧ غير دالة
		الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
		التساوي	٩				
		الإجمالي	١٠				
المشاركة الاجتماعية والسياسية	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧ غير دالة
		الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
		التساوي	٨				
		الإجمالي	١٠				
محاربة الفساد	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٣٢-	٠,٠٨٣ غير دالة
		الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
		التساوي	٧				
		الإجمالي	١٠				
السلوك الإيجابي	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠	١,٤١٢-	٠,١٥٧ غير دالة
		الرتب الموجبة	٤	٣,١٣	١٢,٥٠		
		التساوي	٥				
		الإجمالي	١٠				

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين القياسيين البعدي والتتبعي في السلوك الإيجابي كدرجة كلية وكأبعاده الفرعية (التعبير الحر المسئول – المبادأة الخبرة – قبول الآخر – التطوع والآثار – المشاركة الإجتماعية والسياسية – محاربة الفساد) للمكفوفين ، حيث كانت قيمة (Z) غير دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ .

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئيا .

التطبيقات النفسية والتربوية :

تم إدراج مجموعة من التطبيقات النفسية والتربوية للآباء والمعلمين والأخصائيين والخبراء فى مجال الإعاقة البصرية لابتداع أساليب نفسية وتربوية لتنمية السلوك الإيجابى لدى المعاقين بصريا .

المراجـع

(١) ابراهيـم محمـد محمـود العـدل (٢٠٠٢) : السلـوك الاجتماعـى الايجابـى وعلاقتـة بكل من سمـات الشخصيـة والتحصيل الدراسى لـدى طلبة التعليم الثانـوى الصناعى بمحافظة الشرقية ، رسالة مـا جيستير غير منشورة ،كلية تربية جامعة الزقازيق .

(٢) القرار الوزارى رقم ٣ بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٩٠،وزارة التربية والتعليم .

(٣) اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة (١٩٩٠)

(٤) النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الئات الخاصة بجمهورية مصر العربية (١٩٩٩) : العدد ٥٧، االقاهرة ، ص١٧٧ .

(٥) امـال زكريـا منسـى النمـر (٢٠٠٢) : برنامـج مقـترح لتنميـة بعض اشـكال السلوك الاجتماعى الايجابى لطفل الروضة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

(٦) ايمـن عبد العزيز سلامـة (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج لتعديـل السلوك وتنمية المسؤليـة الاجتماعيـة نحو البئـة لدى التلاميـذ الحلقة الثانية مـن التعليم الاساسـى رسالة دكتـوراة غير منشورة ،معهد الدراسـات البيئية ،جامعة عين شمس

(٧) إيهـاب عبد العزيـز البيلاوى (٢٠٠١) : قلق الكفيـف – تشخيصه وعلاجه ، القاهرة، دار الرشاد .

(٨) باترسـون ، سـ (١٩٩٢) :نظريـات الارشـاد والعـلاج النفسـى (ج١ ،ط٢) ، ترجمة : حامد عبد العزيز القى ،الكويت ،دار القلم للكباعىة والنشر .

(٩) بهـاء عبـد القـادر عـواد (٢٠١٠) : دور المحفظـات بمراكـز تحفيـظ القـران الكريم فى تعزيز السلوك الايجابى لدى طلاب مراكز التحفيظ بغزة ،رسالة ما جيستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

(١٠) رجـاء شريـف عـواد (٢٠٠٥) :برنامج مقـترح لتنمية بعض اشـكال السلوك الايجابـى للطفـل الاصـم ، رسالـة دكتـوراة غـير منشـورة ،معهـد الدراسـات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

(١١) زيـاد بـركات غـانم (٢٠٠٥) التفكير الايجابـى لدى الطلبـة الجامعة دراسة مقارنة فى ضو بعض المتغيرات الديمغرجرافية والتربوية ، بحث منشور بمجلة دراسـات عربيـة فى علـم النفس ، المجلـد (٤) ، العدد (٣) ، صـ ص ٣٨-٨٥.

(١٢) زينب محمود شقير (٢٠٠٥) : خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

(١٣) سحر فتحى ابراهيم السيد (٢٠٠٧) المناخ الاسرى وعلاقتة ببعض اشكال السلوك الاجتماعى الايجابى لدى الطفل ، رسالة ما جيستير غير منشورة ،معهد الدرسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة

(١٤) سعيد بن صالح الرقيب (٢٠٠٨) : اسس التكير الايجابى وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع فى ضوء السنة النبوية ، بحث منشور فى المتمر الدولى عن (تنمية المجتمع تحديات وآفاق) بالجامعة الاسلامية بماليزيا .

(١٥) سعيد حسنى العزة (٢٠٠٠) : الإعاقة البصرية ، عمان ، الأردن ، الدار العربية للنشر والتوزيع .

(١٦) سوزان عبد الملك واصف ٢٠٠٤ : فاعلية استخدام العاب الدرامة الاجتماعية ى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها رسالة الماجيستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة

(١٧) شحاتة محمد احمد زيان ٢٠٠١ : بعض اشكال السلوك الاجتماعى الايجابى وعلاقتة بمشرات الصحة النفسية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

(١٨) صلاح مخيمر (١٩٧٩) : المدخل إلى الصحة النفسية ، ط٣ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

(١٩) صلاح مخيمر (١٩٨٥) : تأهيل المكفوفين ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

(٢٠) عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) : الإعاقات الحسية ، القاهرة ، دار الرشاد .

(٢١) عبد الرحمن سماحة ٢٠٠٠ : فاعلية برنامج الاطفال والوالدين ى تنمية السلوك الاجتماعى الايجابى للأطفال ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

(٢٢) عبد الله صالح مخلف المريخى ٢٠١١ : برنامج لتنمية بعض اشكال السلوك الاجتماعى الايجابى للطل المعاق عقليا القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتورارة غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة

(٢٣) عبد الله السيد عسكر ، وعبد الستار ابراهيم ٢٠٠٢ : علم النفس الاكلينيكى فى مجال الطب النفسى ،القاهرة ، الانجلو المصرية

(٢٤) عبد المريد قاسم ٢٠٠٩ : ابعاد التكير الايجابى ى مصر – دراسة عاملية بحث منشور بمجلة دراسات نفسية ،المجلد (١٩) ، العدد ٤ ، ص ص ٦٩١-٧٢٣

(٢٥) عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥) : سيكلوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

(٢٦) عماد محمد مخيمر (٢٠٠٧) : علم النفس عبر الثقافى ، الزقازيق ، الناشر / المؤلف .

(٢٧) عماد محمد مخيمر (٢٠٠٩) : الارتقاء الإنسانى فى ضوء علم النفس الإيجابى (كيفية تنمية الجوانب الإيجابية فى شخصية الأبناء) ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

(٢٨) كمال ابراهيم مرسى ١٩٩٥ : العلاقة الزوجية والصحة النفسية فى الاسلام وعلم النفس ، ط١ ، جامعة الكويت ، دار القلم والنشر والتوزيع

(٢٩) مارتن سليجمان ٢٠٠٥ : السعادة الحقيقية باستخدام الحديث فى علم النفس الايجابى ، ترجمة صفا الاعسر وعلا كفافى ، القاهرة ، دار العين للنشر

(٣٠) محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨ : دراسات فى الصحة النسية ، ج٢ القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر

(٣١) محمد الصيرفى ٢٠٠٧ : المسئولية الاجتماعية لاارادة ، الاسكندرية ، دار الوفا للطباعة والنشر

(٣٢) محمد عبد التواب أبو النور (٢٠٠٠) : أثر الإرشاد الانتقائى فى تعديل الاتجاه نحو الزواج العرفى لدى عينة من الشباب الجامعى ، بحث منشور فى مجلة التربية وعلمالنفس ، جامعة المنيا ، العدد ١٣ .

(٣٣) محمد محروس الشناوى ١٩٩٨ : نظريات الارشاد والعلاج النفسى ، القاهرة ، دار قبا للطباعة والنشر .

(٣٤) محمد محمد بسيونى قنديل ٢٠٠٢ : استخدام تكتيك لعب الدورى الخدمة الجماعة واكساب الاطفال السلوك الايجابى نحو البيئة ، رسالة ما جيستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الحلوان .

(٣٥) ممدوحة سلامة (١٩٩٤) : علم النفس الاجتماعى ، (أنا ، وأنت ، والآخرين) ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

(٣٦) منى الحديدى ٢٠٠٢ : مقدمة فى الاعاقة البصرية ط٢ ، دار الفكر العربى الاردن ، عمان .

(٣٧) هـدى محمد قناوى ١٩٩٢ : سيكولوجية المراهقـة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

(38) *Alma M. Vandermei. S. Natalie, J. (2011) : Loneliness and self- management abilities in the visually impaired elderly. Journal of Aging and Health, Vol. (23) (5), Aug. (2011), pp. 843 – 881.*

(39) *Arnold, S. & Ferko, D. (2007) : Positive behavior intervention for adolescents with ADD / ADHD. California State University, Fullerton.*

(40) *Ern, G. (2006) : An examination of the relationship between the presence of critical components of classroom positive behavior support and student behavior. University of South Florida.*

(41) *Gable, S. & Haidt, J. (2006) : What and why is positive psychology? Review of General Psychology. Vol. (9) (2) : pp. 103 – 110.*

(42) *Mayers, D.G. (2000) : The funds, friends and gaith of happy people. American Psychologist, 35 , 36 – 67.*

(43) *Natasha, F. (2010) : Evaluating the relationship between treatment integrity. Social acceptability and behavior outcomes within a school-wide positive behavior support system. University of California, Riverside.*

(44) *Nickiles, J. and Stewart, M. (2000) : The relation between life meaning and commitment and consistency in life value. Available at : www. meaningco/pdf/2000.*

(45) *Phares, J. (1998) : Introduction to personality. Scott Foresman and Company. Glenview Illinois. Boston, The U.S.A.*

(46) Peterson, C. (2000) : The future of optimism. American Psychologist, Vol. (55), pp. 44 – 55.

(47) Rees, G.; Jill, E. ; Hassel, L. and Lamoureux, F. (2011) : A self – management program for low vision : Program overview and pilot evaluation disability and rehabilitation. An International Multidisciplinary Journal, Vol. (32) (10), pp. 808 – 818.

(48) Seligman, C. (2000) : Positive Psychology : An Introduction American Psychologist, Vol. (55) (1), pp. 5 – 14.